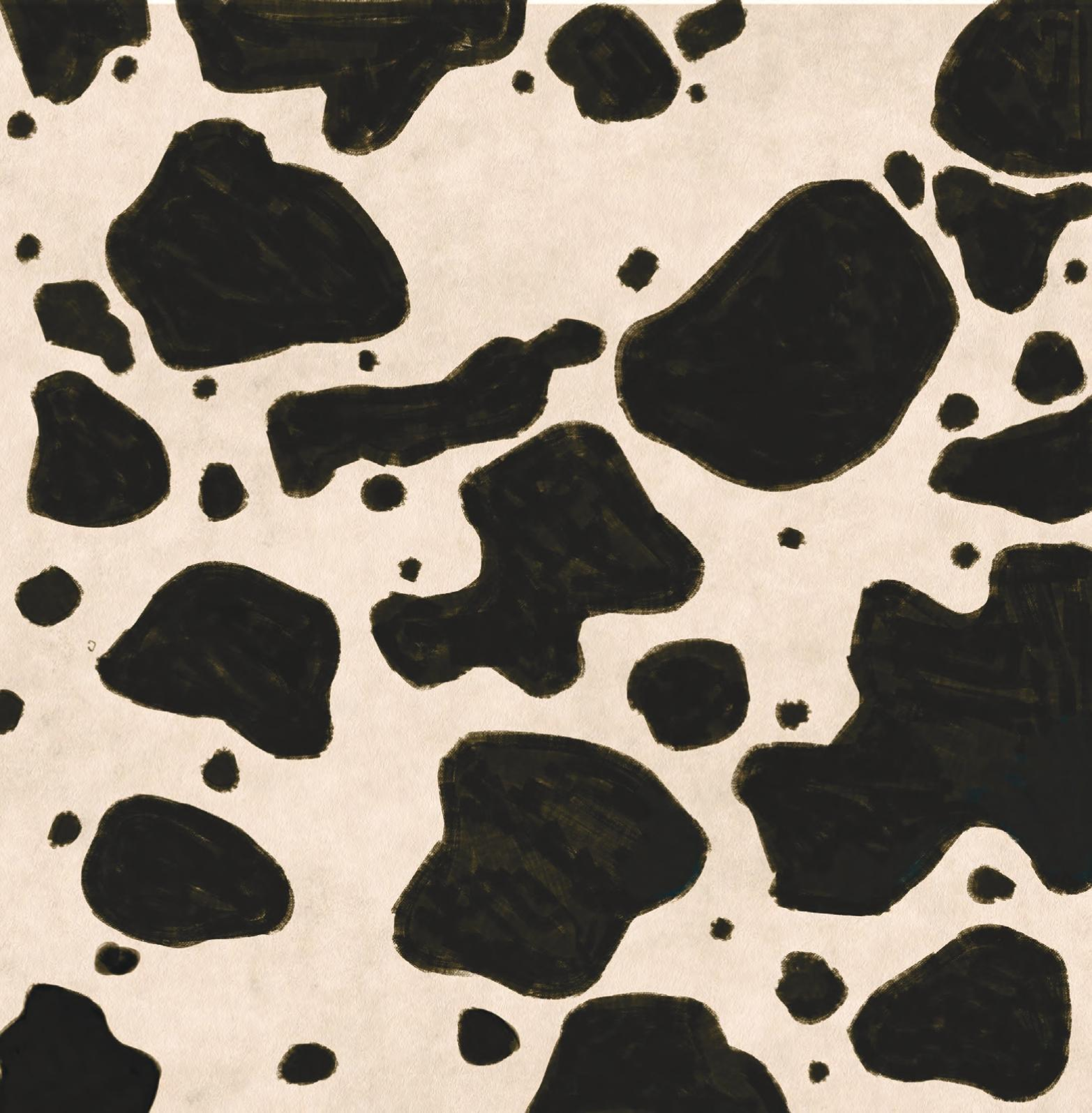
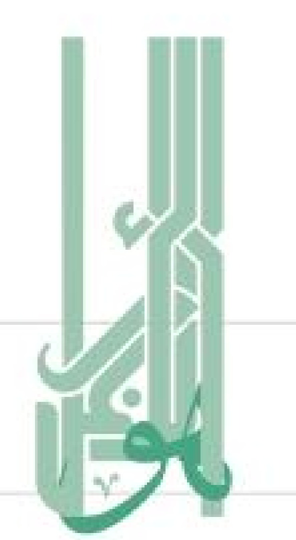






بقرنطح والمئة حرنكش	
الفئة العمريّــة	5+ ســـــنوات
قصّـــــــــة	ســارة سعيــد
رســــــم	نعمـــة زيـــدان
تصميــــــم	حسين عواضـــة
الطبعــــــة	الأولـــى 2023
طباعـــــة	مطبعـــة الحدث
رقم الإيداع الدولي ISBN	978-614-471-096
الناشـــــــر	دار ميم لبنـان - بيـروت +961 1 450134 www.meemprod.com darmeem@meemprod.com
توزيـــــــع	حديقة الكتاب www.booksgardenstore.com


بَقَرنَطَح
و
المِئة حرنكش


دار ميـه
للإنتـاج الثقـافي





لَمْ تكُنِ الأُمورُ في حَديقَةِ **"بَقَرنطح"** تَسيرُ على ما يُرامُ، فالأَصدِقاءُ مَلّوا مِنْ لُعْبَةِ الغُمّيضَةِ.

فَجْأَةً، سَقَطَتْ على رَأْسِ **"بَقَرنطح"** جَريدَة، قَرَأَتْها وابْتَسَمَتْ، ولَوَّحَتْ لَهُمْ بطريقةٍ فريدة، ثمّ قَالَتْ:

-ابْقَوْا هُنا، سَأَعُودُ ومَعي مُفاجأةٌ سَعيدة.

تُوجَدُ عُروضٌ في مَتْجَرِنا على غَيْرِ العادَةِ، يا للْفرحَةِ يا للسَّعادَةِ!



وصَلَتْ **"بَقَرنطح"** إلى المَتْجَر. قَفزَ قَلْبُها عنْدَما نَظَرَتْ إلى الأَغراضِ، ودارَتْ حَولَ نَفْسِها.

وضَعَتْ يَدها في جَيْبِ فُسْتانها الْمُزَرْكَشِ، فوَجَدَتْ مئةَ حَرَنْكَش.

أَمْسَكَتْ عَرَبَةَ التَّسَوُّقِ وتَجَوَّلَتْ هُنا وهُناكَ، ثُمَّ صاحَتْ وهَلَّلَتْ:

-يا إلهي! هذا عَصيرِيَ المُفَضَّلُ بطَعْمِ الْعَلَف، حَجْمٌ كَبيرٌ، بِسِعْرٍ مُخْتَلِفٍ.

وضعَتْ علبةً في العَربَةِ، ثُمّ التَفتَتْ يَسارًا وقالَتْ:

-ماذا أَرى! حَلَقٌ أَصْفَرُ وطَويلٌ؟

ثُمّ قَرأتْ أعلى الرَّف:

«خُذْ واحِدًا والثَّاني مجّانًا».

-عَرْضٌ خَطيرٌ، عَرضٌ جَميلٌ!


طعم البنجر
طعم البنجر
طعم البنجر
طعم البنجر
طعم البقدونس
طعم البقدونس
عصير بطعم العلف
عصير بطعم العلف



-ثلاثُ عُلَب طِلاء، خَصْم ٪50، ماذا لَوْ اشتَريتُها ولَوَّنْتُ هذِهِ البُقَعَ السَّوْداءَ؟
هَتفَتْ "**بَقَرنطح**" وهي تَرقصُ فرحًا.

وفجْأةً هَزَّتْ ذيْلَها، وبَرقَتْ عَيْناها وصاحَتْ بصَوْتٍ مُرتَفعٍ:
-ما هذا؟ لا أصَدِّقُ عَيْنيَّ! عرضٌ حصريٌّ، أربَعُ أدَواتٍ للتَّزلُّجِ بسعرِ اثنتيْنِ؟
سآخذُ اثنتين لي وواحِدَة لِظريفَة، والأخرى لطَريفَة.

كانَ الجَميعُ لآذانِهِمْ مُغَطّين، ومن صَوتِها العالي مُنْزعجين.
أخفضَتْ رَأسَها وقالَتْ:
-اعذُروني، إنَّها مُفاجأةٌ جَميلَة، أنتَظِرُها مُنْذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ.



غمَزَتْ "**بَقَرنطح**" بعَيْنِها وتابعتْ جولتَها:

-خَمْسُ زُجاجاتِ غَسُولٍ للشَّعْرِ بِرائِحَةِ الخَرُّوبِ، إنَّهُ مُفَضَّلٌ ومَحبُوبٌ.



وفجأةً، ارتفعَ صَوْتُ المذياعِ وقالَ المسؤولُ:

-الزّبائنُ الأعزّاءُ، نرجو منكُم أنْ تُسرِعوا، فقدْ أوْشكتْ عُروضُنا على الانتهاء.

قطّبتْ "**بَقَرنطح**" حاجِبَيْها، ثُمَّ توجّهَتْ نحو الصّندوقِ لدفعِ الحسابِ.





طلاء
طلاء
عصير بطعم العلف اللذيذ
غسول الشعر برائحة الخروب
2,000

-قالَ المحاسبُ: **"حسابُكِ ألفَي حَرَنْكَش"**.

حَملَقتْ **"بَقَرنطح"** بعينيْها الكبيرتيْنِ، وضَرَبَتِ الأرضَ برِجْلَيْها وناحتْ، والسَّعادَةُ من وجْهِها قدِ انْزاحَتْ.

ماذا تَفْعَلُ ولديْها فقَط مئةُ حَرَنْكَش؟

طَلَبَتْ منهُ أنْ يُعيدَ الحِسابَ، فهي لَمْ تَشتَرِ غيرَ بَعضِ الأغراضِ.

أشارَ المحاسبُ إلى العرَبَةِ وقالَ:

-انْظُري إلى العربةِ المسكينَةِ، سَتُخبِركِ كم هي ثَقيلَةٌ وحَزينَةٌ.

نَظرَتْ إليهِ وقالتْ: **"هلْ يُمكِنُ أنْ تُقسِّطَ المشتَريات على عَشرِ سَنواتٍ؟"**

ابْتسم ورَدَّ: **"لا يُوجدُ تَقسيطٌ ضمن العَرضِ"**.





اتَّصلَتْ فَورًا بأصْدِقائِها، لكنَّهم اعْتَذروا جَميعًا وقالوا:

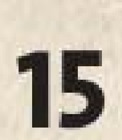
-كانَ لَديْنا خمسُ حَرَنْكشات، واشْترِيْنا بها المثَلَّجاتِ.

تَعالَتْ أصْوَاتُ الجَميعِ، فقدْ طالَ انْتِظارُهُمْ في الطّابورِ، وطلبوا منْها أنْ تَخْرُجَ مِنَ الدَّورِ.

صاحَتْ وقالَتْ: **"مهلًا مهلًا يا إخْواني، دَعُوني ألملمُ أحْزاني".**

فكَّرتْ ثم هَمْهَمتْ:

-ليسَ لي إلّا أن أُرْجِعَ بعضَ الأشياءِ الّتي اشْتَريتُها بعدَ كلِّ هذا العناءِ.





حسنًا، ماذا سأفعَلُ بهذا العَصيرِ، وأنا وعَدْتُ نَفسي باتّباع نظامٍ غِذائِيٍّ خَطيرٍ؟
ثمّ أعادَتِ العُلبةَ إلى الرّفِّ.
وضَعتْ **"بَقَرنطَح"** رَأسها بينَ يَديْها، وتَسارَعتْ ضرباتُ قَلبِها. تَنفَّسَتْ بِبُطءٍ وأكملَتْ:

-ماذا سأفعَلُ بالحَلَقِ ومعهُ الثَّاني هدِيَّة، وأنا لديَّ كثيرٌ من الْحُلُق الذَّهَبِيَّةِ؟

ثُمَّ أسْندَتْ ظهرَها إلى الحائطِ ووضَعتْ يدها على قلبِها، وهَمسَتْ:

-الآنَ أحْسِبُ الحِسْبَةَ من جديدٍ، إلى متى سأظلُّ أُعيدُ وأَزيدُ؟

خَبطَتْ على رأسِها، وأغمَضتْ عينيها وصاحَتْ بأعلى صوتها:

-لاااا، ما زالَتِ النُّقودُ أقَلَّ مِنَ الحِسابِ، متى سأنتَهي منْ هذا العَذابِ؟





أمْسَكتْ "**بَقَرنطح**" عُلبَ الطِّلاء الثَّلاث، أعادتْها كُلّها وقالَتْ:

-لا بأسَ، فشَكلي جَذَّابٌ مع هذهِ البُقعِ السَّوداءِ.

ثُمَّ نَظرتْ إلى أدواتِ التَّزلُّجِ وتمْتَمتْ من دونِ تَردُّدٍ:

-ماذا سأفعَلُ بأربعِ أدَواتٍ للتَّزلُّجِ، وسماءُ مَدينَتنا منذُ أعْوامٍ لم تُـثلِجْ؟

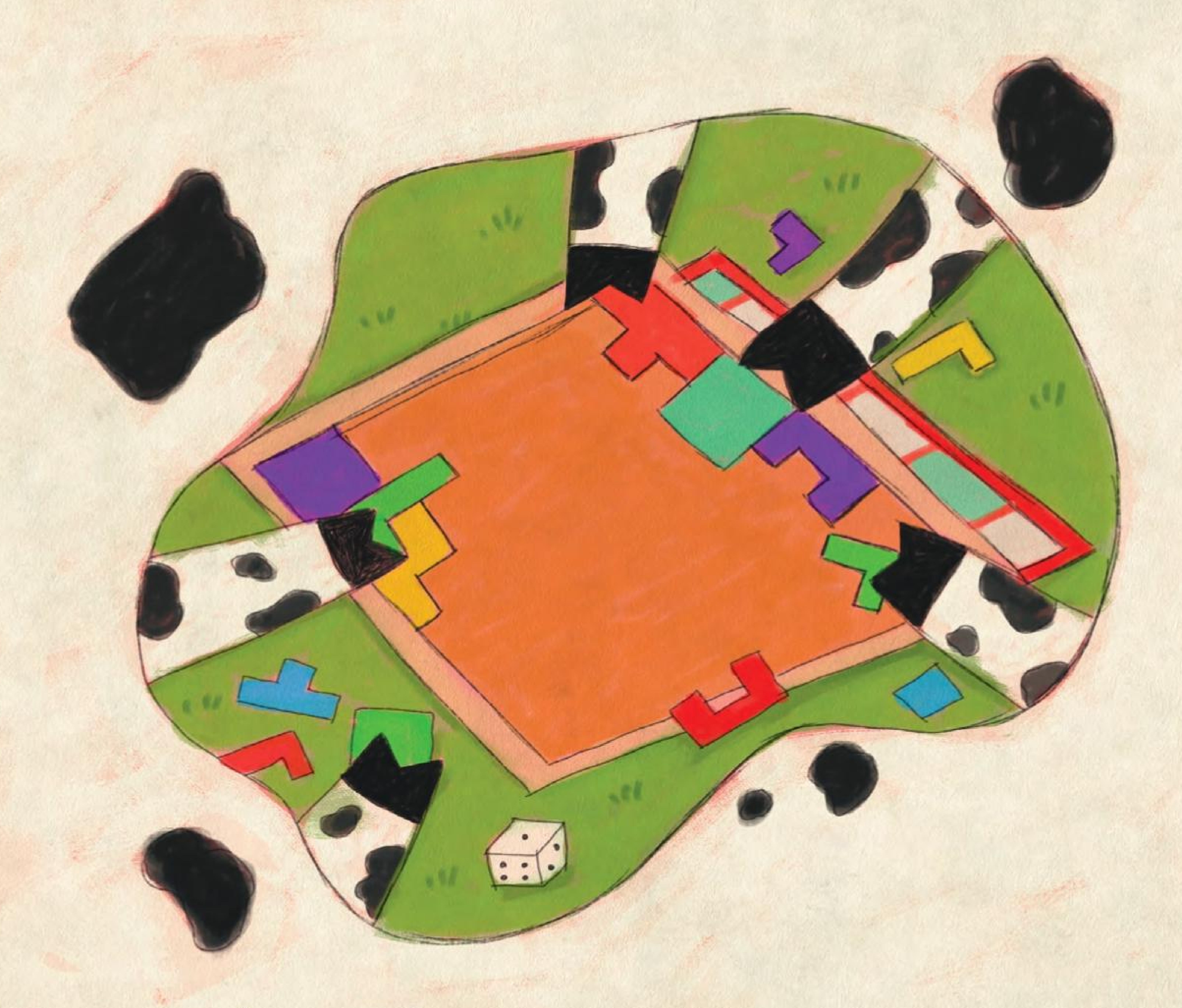
رَفعَتْ عَيْنَيها ونَظرَتْ نحو عَربةِ التَّسَوُّقِ بذُهولٍ، فلَمْ يَتبَقَّ فيها غَيرُ خَمسِ زُجاجاتٍ من الغَسولِ.

ضحكتْ وقالَتْ:

-هذهِ الزُّجاجاتُ تَحتاجُ كثيرًا من الشَّعرِ، وأنا أَمْتلِكُ فقطْ ستَّ شَعراتٍ، وسَيَنتهي تاريخُ الصَّلاحيّةِ قبْلَ أنْ أسْتَمْتعَ برائحَتها الزَّكِيَّةِ.




لعبة ألغاز
بخمسين حرنكش
50
الحق
عرض
لساعة.

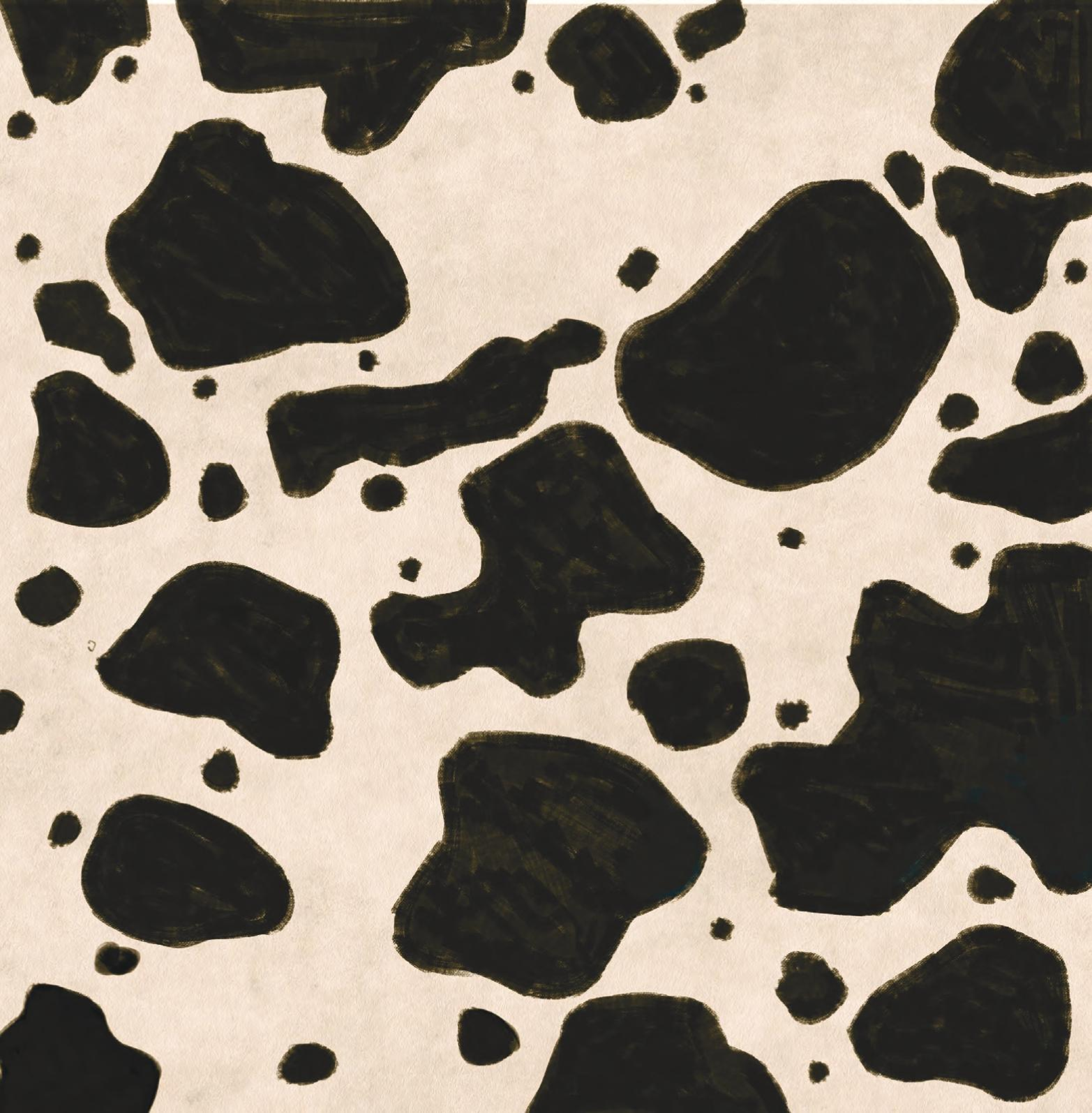


وضَعتْ "**بَقَرنطح**" العَربةَ جانبًا، وقبلَ أنْ تُغادرَ تَذكَّرتْ سببَ قُدومِها عِندما رَأتْ جَريدةَ العُروضِ على البابِ.

اتَّسَعتْ عَيناها وقَفزَتْ وقالَتْ:

-لُعبَةُ ألغازٍ بخَمسينَ حَرنْكش، هذا بالضَّبطِ ما أتَيتُ لشِرائه، يا لها من مُفاجأةٍ جَميلَةٍ تُفرِحُ أصدِقائي، نَمرحُ ونَلعبُ وتُصْبحُ الإجازَةُ الصَّيفيَّةُ لَطيفَةً.





بَقَرَنلح و المِئة حرنكش

كم مرَّة وقعتْ أنظارُ أطفالنا على أشياء مبهرةٍ وجميلةٍ، وكان من الصّعب عليهم التّحكّم في رغبتهم بشرائها؟ هذه القصّةُ اللّطيفةُ استخدمت أسلوبَ الفُكاهة والتّشويق، لإيصال مفاهيم الاعتدال والاكتفاء بطريقة ممتعةٍ للغاية.




9 786144 710968